



تأليف في النصوص الأبية

الصف الأول الثانوي (الترم الثاني)



النصوص

اللائحة

القصة



الترم الثاني

إعداد/ أحمد درديري

01156008819 – 01157335050

موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية

<https://dardery.site>

النثر في العصر العباسي

مصر مطلع البدور

للعقاد الأصفهاني

التعريف بالكاتب :

ولد محمد صفي الدين الملقب بعماد الدين في (أصفهان) ونسب إليها فقيل (الأصفهاني) سنة ٥١٩ هـ - سنة ١١٢٥ م وتلقى تعليمه في المدرسة النظامية حتى أتقن فنون الأدب فصار شاعرا وأديبا وفقهيا شافعي المذهب ، عاصر الدولتين النورية والأيوبية ودون أحداثهما ، وقد رافق صلاح الدين الأيوبي في حله وترحاله ، فصار من رجاله المعدودين المشهورين ، وبعد وفاة صلاح الدين لزم الأصفهاني منزله وتفرغ لتصنيف العلم حتى توفي بدمشق سنة ٥٩٧ هـ - سنة ١٢٠١ م تاركا تراثا علميا عظيما منه (خريدة القصر) ديوان شعر ، وديوان (الرسائل).

مناسبة النص:

كان عماد الدين الأصفهاني ملازما لصلاح الدين في الشام وكاتب له ، وقد جاء معا لزيارة مصر ، فأعجب عماد الدين الأصفهاني بها وبجمالها وبكرم أهلها ، فكتب هذه الرسالة واصفا إياها بأنها منبع الخير ومقر الفضلاء ، وملتقى العظماء ، كما أشاد في هذه الرسالة بالقائد المظفر (صلاح الدين الأيوبي) .

النصفضائل مصر

وأنا مبتدئ بالديار المصرية لامتزاجي بأهلها وابتهاجي بفضلها واطلاعي على فضائلها ، واضطلاعي بفواضلها ، ودخولي إليها في خدمة سلطانها ، وخروجي منها بشكر إحسانها ، ومقامي فيها أترفر على محاسنها ، وأترشف من عذبها وآسنها ، وأتحلى بعقود جواهرها وأتملى من سعود زواهرها .
ومصر مربع الفضلاء ، ومرتع النبلاء ، ومطلع البدور ، وموضع الصدور ، وأهلها أذكياؤ أذكياؤ ، يبعد من أقوالهم وأعمالهم العي والعياء ، لا سيما في هذا الزمان المذهب بدولة مولانا الملك الناصر صلاح الدنيا والدين ، سلطان الإسلام والمسلمين ، أبي المظفر يوسف بن أيوب
ففي أيامه الزاهرة ، ودولته القاهرة ، أشرقت الأرض بنور ربها ، وهبت الأرياح من مهبها ، ورفعت معالم العدل والعلم ، وخضعت دعائم الجهل والظلم ، واتضح الحق ، واتضع الباطل وعز العالم وذل الجاهل

الأفكار :

- ١- المقطع الأول: فضائل مصر
- ٢- المقطع الثاني: صفات مصر وأهلها
- ٣- المقطع الثالث: أثر صلاح الدين في مصر

الشرح والتحليل١- المقطع الأول: فضائل مصر

(وأنا مبتدئ بالديار المصرية لامتزاجي بأهلها وابتهاجي بفضلها واطلاعي على فضائلها ، واضطلاعي بفواضلها ، ودخولي إليها في خدمة سلطانها ، وخروجي منها بشكر إحسانها ، ومقامي فيها أترفف على محاسنها ، وأترشف من عذبا وآسنها ، وأتلى بعقود جواهرها و أتلى من سعود زواهرها)

المفردات

الديار: المراد البلاد (م) دار - امتزاجي: اختلاطي × انعزالي و انفصالي - أهلها: سكانها (ج) أهلون و أهالي - ابتهاجي: سروري × حزني - فضلها: مزيته (ج) أفضال و فضول - اطلاعي: علمي ومعرفتي × جهلي - فضائل: مزايا (م) فضيلة × رذائل - اضطلاعي: قيامي ونهوضي - فواضلها: نعمها العظيمة (م) فاضلة - سلطانها: المراد به صلاح الدين (ج) سلاطين - شكر: حمد وثناء و عرفان بالجميل × جحود و كفران (ج) شكور - إحسانها: برها و المراد معاملتها الحسنة × إساءتها - مقامي: إقامتي × رحيلي - أترفف: المراد آكل وأتعم من أجود ما فيها - محاسنها: (م) حُسن وهو الجمال × قبجها - أترشَّف: أشرب متمهلا وأمتص - عذبا: شرابها العذب الحلو × مالح - آسن : الماء الذي تغير طعمه ورائحته - أتلى: أترين - أتلى: استمتع - زواهرها: نجومها الزاهرة (م) زاهرة .

الشرح

- يتحدث الشاعر العماد الأصفهاني عن البلاد المصرية و يبين فرحته بدخول مصر واختلاطه بأهلها ومعرفته لفضلها وفضائلها وفرحه بها ويرجو القدرة على شكر نعمها ، حيث جاء مصر لخدمة سلطانها صلاح الدين الأيوبي وخرج منها شاكرا حسن المعاملة حيث كانت إقامته فيها مترفة فأكل من أجمل طعامها وشرب من عذب مائها وتزين بحليها وملأ عينيه من جمال نجومها الزاهرة المتألثة

ألوان الجمال

- 📖 - (أنا مبتدئ بالديار المصرية). تعبير يدل على حب الكاتب لمصر وأهلها . وفيه إيجاز بالحذف يحرك الذهن ويجذب الانتباه . وأصل الكلام (وأنا مبتدئ حديثي بالديار المصرية) .
- 📖 - (أنا) : ضمير متكلم يفيد التخصيص والاعتزاز بالنفس .
- 📖 - (أنا مبتدئ): اسم فاعل يدل على الدوام والثبات

📖 - (بالديار المصرية): (مجاز مرسل). عن البلاد علاقته الجزئية . وسر الجمال الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة

📖 - (امتزاجى بأهلها): (استعارة مكنية): حيث صور نفسه والمصريين بسوائل تمتزج مع بعضها ، ثم حذف المشبه به ودل

عليه بشيء من لوازمه وهو الامتزاج ، وسر الجمال التوضيح وتوحي بالألفة والمودة بينه وبين أهل مصر .

📖 - (أهلها - فضلها) - سجع وسر جماله يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن ويحرك الذهن .

📖 - (لامتزاجى بها): تغليل لما قبله .

📖 **س: أيهما أجمل ؟ ولماذا ؟ (لامتزاجى بأهلها - أم - لاختلاطى بأهلها)**

ج: امتزاجى أجمل السبب: لأنها تدل على شدة الاختلاط والمبالغة فيه لذوبانها مع بعض فلا يمكن الفصل بينهما

📖 - (ابتهاجى بفضلها): (كنائية) . عن صفة وهى جمال مصر وتعدد مزاياها التى تبهج النفوس . حيث أطلق الكلام وأراد

لازم معناه . وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم .

📖 - (ابتهاجى بفضلها): استعارة مكنية حيث صور الشاعر فضل مصر بإنسان يثير البهجة ، وسر جمالها التشخيص

وتوحي بالراحة ، وفيها كناية عن جمال مصر وكثرة خيراتها.

📖 - (امتزاجى - ابتهاجى) - جناس ناقص وسر جماله يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن ويحرك الذهن .

📖 - (واطلاعى على فضائلها) استعارة مكنية حيث صور الشاعر الفضائل بأشياء مادية يطع عليها وسر جمالها التجسيم.

📖 - (فضائلها - فواضلها) سجع وسر جماله يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن ويحرك الذهن .

📖 - (فضائلها - فواضلها) جناس ناقص وسر جماله يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن ويحرك الذهن .

📖 - (خروجى منها بشكر إحسانها): (كنائية) عن صفة وهى حسن معاملة المصريين لضيوفهم. حيث أطلق الكلام وأراد لازم

معناه . وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم .

📖 - (خروجى منها بشكر إحسانها): (استعارة مكنية حيث صور الكاتب الإحسان بإنسان بار يقدم إليه الشكر وسر جمالها

التشخيص . وكناية عن حسن معاملة المصريين لضيوفهم ..

📖 - (سلطانها - إحسانها) - سجع وسر جماله يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن ويحرك الذهن .

📖 - (دخولى - خروجى) طباق يوضح المعنى ويبرزه ويؤكد بالتضاد .

- ﴿١﴾ - (أترفرف على محاسنها): (كناية) عن صفة وهي كثرة خيرات مصر حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه . وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم . أو (استعارة مكنية): حيث صور نفسه بأنه طائر يرفرف بجناحية ، ثم حذف المشبه به ودل عليه بشيء من لوازمه وهو الفعل أترفرف ، وسر الجمال التوضيح وتوحي بكثرة النعيم في مصر .
- ﴿٢﴾ - (ودخولى إليها فى خدمة سلطانها ، وخروجى منها بشكر إحسانها ، ومقامى فيها أترفرف على محاسنها) : لم يوفق فى ترتيب الجمل لأن الترتيب المنطقى ينبغى أن يكون - (ودخولى إليها فى خدمة سلطانها ، ومقامى فيها أترفرف على محاسنها ، وخروجى منها بشكر إحسانها).
- ﴿٣﴾ (وأترشف من عذبتها وآسناها): (تشبيه ضمنى) . حيث صور حاله وهو يعيش فى مصر ينعم ويشقى بحال من يشرب من الماء العذب والماء الآسن . للتوضيح . ويوحى بحب الشاعر لمصر ورضاه عنها فى جميع الأحوال .
- ﴿٤﴾ - (عذبتها): (استعارة تصريحية). حيث صور النعيم بالعذب من الماء ثم حذف المشبه وصرح بالمشبه به للتجسيم وتوحي بكثرة النعيم وحلاوة الحياة فى مصر .
- ﴿٥﴾ - (آسناها): (استعارة تصريحية). حيث صور الشقاء بالآسن من الماء ثم حذف المشبه وصرح بالمشبه به للتجسيم . وتوحي بحب الشاعر لمصر وحبه للحياة فى مصر فى جميع الأحوال .
- ﴿٦﴾ **نقد** : يؤخذ علي الكاتب : (التكلف في السجع) لأنه استخدم كلمة (آسناها) : و هي الماء الذي تتغير رائحته فلا يشربه الناس و تعفه و تكرهه فكلمة (آسناها) متكلفة لأنها تخالف المعنى ولعله ذكر ذلك ليبين أنه كما رشف من خيراتها شرب من شذائدها وهو راضٍ وهذا يدل على شدة حبه لمصر .
- ﴿٧﴾ - (عذبتها - آسناها) : طباق يوضح المعنى ويبرزه ويؤكد بالتضاد .
- ﴿٨﴾ - (محاسنها - آسناها). سجع وسر جماله يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن ويحرك الذهن .
- ﴿٩﴾ - (أتلقى بعقود جواهرها) : (تشبيه ضمنى) . حيث صور العمل فى خدمة سلطان مصر الذى يفخر به الكاتب بالعقود والجواهر التى يتلقى ويتزين بها النساء . للتوضيح . ولم يوفق فى هذا التعبير . لأن التحلى بالعقود يكون للنساء وليس الرجال .
- ﴿١٠﴾ - (أتلقى - أتملى) جناس ناقص وسر جماله يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن ويحرك الذهن .

📖 - (أتملى) : توحى بشدة الاستمتاع وتدل على التمهّل وعدم التعجّل والطول .

📖 - (جواهرها - زواهرها) جناس ناقص وسر جماله يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن ويحرك الذهن .

٢- المقطع الثاني : صفات مصر و أهلها

(و مصر مربع الفضلاء ، و مرتع النبلاء ، و مطع البدور ، و موضع الصدور ، و أهلها أذكىاء أذكىاء ، يبعد من أقوالهم و أعمالهم العى و العياء ، لا سيما فى هذا الزمان المذهب بدولة مولانا الملك الناصر صلاح الدنيا و الدين ، سلطان الإسلام و المسلمين ، أبى المظفر يوسف بن أيوب).

المفردات

مربع: موضع يقام فيه زمن الربيع (ج) مراتب - الفضلاء : كثيرو الإحسان (م) فاضل- مرتع :موضع الرعي (ج) مراتب - النبلاء:العظماء الأشراف (م) نبيل - مطع: مكان طلوع (ج) مطالع- البدور: (م) بدر وهو القمر ليلة اكتماله × المحاق ويقصد العلماء- الصدور: الأوائل و أفاضل الناس (م) صدر × أعجاز - أذكىاء: سريعو الفهم (م) ذكى × أغبياء - أذكىاء: ظاهرون (م) زكى × مدنسون - العى: العجز عن التعبير × البيان والإيضاح والإبانة - العياء: المرض لا دواء له × الصحة - لا سيما : خصوصا × عموما - الزمان : الوقت والزمن (ج) الأزمنة والأزمن - المذهب :المزين بالذهب × القبيح والمشوه - مولانا: سيدنا (ج) موال × عبدنا - الناصر : المؤيد (ج) الأنصار × المخذل - الدنيا: (ج) دنا و دنييات × الآخرة - المظفر : المنتصر × المهزوم .

الشرح

- وأهلها سريعو الفهم ، ظاهروا النفوس ، فصحاء ليسوا بعاجزين ، عن التعبير عما يريدون لخلوهم من الامراض الخطيرة التى لا شفاء منها وخصوصا فى زمن القائد المنتصر صلاح الدين الأيوبي .

ألوان الجمال

📖 - (مصر مربع الفضلاء ومرتع النبلاء): (كناية). عن صفة وهى عظمة مصر وحب العظماء للإقامة بها ، حيث أطلق

الكلام وأراد لازم معناه . وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم .

📖 - (الفضلاء - النبلاء) سجع وسر جماله يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن .

📖 - (مربع - مرتع) جناس ناقص وسر جماله يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن .

📖 - جمع (الفضلاء - النبلاء) : يدل علي كثرة المحبين لمصر من العظماء.

📖 - (البدور) : (استعارة تصريحية). حيث صور علماء مصر بالبدور ثم حذف المشبه وصرح بالمشبه به ، وسر الجمال التوضيح ، وتوحي بأثرهم في إزالة الجهل عن الناس.

📖 - (الصدور): (مجاز مرسل). عن العظماء علاقته الجزئية فقد أطلق الجزء وهو الصدور وأراد الكل وهم الرجال المتقدمون ، وسر جماله الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة.

📖 - (البدور - الصدور) سجع ، وسر جماله يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن .

📖 - (البدور - الصدور). جناس ناقص وسر جماله يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن .

📖 - جمع (البدور - الصدور) : يدل علي كثرة من في مصر من العظماء. العطف: يفيد تعدد خصال أهل مصر وفضائلها.

📖 - (أهلها أنكباء أزكباء): (كناية). عن صفة وهي صلاح وتفوق أهل مصر ، حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه . وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.

📖 - (أنكباء - أزكباء) ، جناس ناقص وسر جماله يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن .

📖 - (يبعد من أفواههم وأعمالهم العي والعياء): العطف للتنوع أي خلوهم من العجز عن التعبير وكذلك خلوهم من

الأمراض التي تؤثر علي عملهم . ولقد أجاد الكاتب في استخدام العي مع القول والعياء مع الأفعال ؛ لأن العي هو العجز عن التعبير والقول ، والعيال هو المرض الذي يؤثر على الأفعال والأعمال .

📖 - (يبعد من أفواههم وأعمالهم العي والعياء): (كناية). عن صفة وهي الفصاحة والبلاغة في القول ، حيث أطلق الكلام

وأراد لازم معناه . وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

📖 - (يبعد من أفواههم وأعمالهم العي والعياء): (استعارة مكنية): فقد صور العي والعياء بشيء مادي يبعد، ثم حذف

المشبه به ودل عليه بشيء من لوازمه وهو الفعل يبعد ، وسر الجمال التجسيم.

📖 - (العي والعياء): الجمع بينهما يفيد خلو مصر من الأمراض المعنوية والمادية .

📖 - (يبعد من أفواههم وأعمالهم العي والعياء): إطناب بالترادف للتوكيد .

📖 - (العي - العياء) : جناس ناقص وسر جماله يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن .

📖 - (أزكباء - العياء) سجع ، وسر جماله يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن .

📖 - (الزمان المذهب): (استعارة مكنية). حيث صور الزمان بفتاة تتزين بالذهب أو بثوب يزين بالذهب، ثم حذف المشبه به ودل عليه بشيء من لوازمه وهو (المذهب) . للتشخيص أو للتوضيح .

📖 - (المذهب بدولة مولانا صلاح الدين): (استعارة مكنية). حيث صور دولة صلاح الدين بمادة ذهبية يتزين بها الزمان أو صور الزمان بإنسان يتزين بالذهب (للتوضيح) والتشخيص ، وتوحي بعظمة صلاح الدين وسمو مكانته ،ولكننا نري فيه مبالغة لمخالفتها الواقع.

📖 - (الدين - الدنيا) جناس ناقص وسر جماله يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن .

📖 - (الإسلام -المسلمين).جناس ناقص وسر جماله يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن .

📖 - (الدين - المسلمين) سجع وسر جماله يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن .

📖 - قدم الدنيا على الدين ليتحقق له السجع مع كلمة (المسلمين) والأدق أن يقول صلاح الدين والدنيا لأن صلاح الدنيا يترتب على صلاح الدين .

📖 - (مولانا / الملك / الناصر /صلاح/سلطان) : تعدد الألقاب يدل على مدي الحب والتقدير والفخر بصلاح الدين .

٣- المقطع الثالث: أثر صلاح الدين في مصر

(ففى أيامه الزاهرة ، ودولته القاهرة ، أشرفت الأرض بنور ربها ، وهبت الأرياح من مهبها ، ورفعت معالم العدل والعلم ، وخضعت دعائم الجهل والظلم ، واتضح الحق ، واتضع الباطل وعز العالم وذل الجاهل)

المفردات

الزاهرة: المشرقة (ج) الزواهر - أشرفت: أنارت بإشراق الشمس × غربت وأظلمت - هبت : ثارت و هاجت × هدأت - الأرياح: الهواء الشديد (م) الريح - مهبها:مكان هبوبها (ج) مهاب - معالم : (م) معلم وهو ما يستدل به على آثار الأشياء أي ملامح و دلائل - العدل : الإنصاف (ج) العدل و الأعدال × الظلم والجور والغبن - خضعت: دانته و ذلت × ثارت وتمردت وعصت - دعائم: أسس وأعمدة (م) دعامة - اتضح: ظهر × خفي - الحق : (ج) الحقوق × الباطل - الباطل: ضد الحق (ج) بواطل وأباطيل - اتضع: صار وضيعا وحقيرا و انحط × علا - عز :قوى وسلم من الذل × ذل - ذل : ضعف وهان × عز - الجاهل:الغافل (ج) الجاهلون و الجهال و الجهلاء و الجهلة × العالم .

الشرح

- في زمن صلاح الدين انتشر العدل و الحق و الإنصاف و تقدير العلم كما نكست و أزيلت رايات الجهل و الظلم و ظهر الحق و زهق الباطل و عز و ارتفع العلم والعلماء و زاد قدرهم و ذل الجاهل و انحط قدره و انتشر الرخاء و الحق والعدل و العلم .

ألوان الجمال

📖 - (في أيامه الزاهرة أشرق الأرض) أسلوب قصر (تقديم و تأخير) يفيد التوكيد و تخصيص الحكم

📖 - (أيامه الزاهرة): استعارة مكنية : فقد صور الأيام بشمس المشرقة و سر جمالها التجسيم. أو كناية عن الرخاء والخير

📖 - (أيامه الزاهرة): (مجاز مرسل). عن الزمن علاقته الجزئية فقد أطلق الجزء وهو الأيام وأراد الكل وهو الزمن ، و سر جماله الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة.

📖 - (دولته القاهرة): (استعارة مكنية). حيث صور دولة صلاح الدين بإنسان يقهر أعداءه ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمة وهو القاهرة ، للتشخيص و توحى بقوة جيش صلاح الدين.

📖 - (الزاهرة - القاهرة): سجع و سر جماله يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن .

📖 - (الزاهرة - القاهرة) : جناس ناقص و سر جماله يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن .

📖 - (القاهرة) : توحى بالقوة والمنعة.

📖 - (أشرق الأرض): (كناية). استعارة مكنية صور الأرض بشمس تشرق ، سر جمالها التوضيح وتوحي بالتفاؤل ،

وهو متأثر بقوله تعالى : (وأشرق الأرض بنور ربها) الزمر ٦٩ .

📖 - (أشرق الأرض): (كناية). عن صفة وهى عموم السعادة والرخاء في كل أرجاء مصر، حيث أطلق الكلام وأراد لازم

معناه . و سر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم.

📖 - (نور) : استعارة تصريحية صور العدل بالنور و سر جمالها التجسيم .

📖 - (بنور ربها): إضافة نور إلى ربها يوحي بعظمة هذا النور

📖 - (أشرقت): توهي بجمال مصر

📖 - (هبت الأرياح من مهبها) : كناية عن اعتدال الأمور وانتظامها في عهد صلاح الدين .

📖 (هبت الأرياح) تعبير غير دقيق، لأنه يخالف الجور النفسي والأجمل منه (رقت الأنسام) .

📖 - (أرياح): جمع للكثرة

📖 - (ربها - مهبها) : سجع وسر جماله يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن .

📖 - (هبت - مهبها) : جناس ناقص وسر جماله يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن .

📖 - (رفعت معالم العدل والعلم): (استعارة مكنية). حيث صور العلم والعدل ببناءين شامخين لهما معالم يعرفان بهما ثم

حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمة وهو الفعل رفعت (التجسيم) وتوهي بقيمة العدل والعلم في حياة الناس .

📖 - (خضعت دعائم الجهل والظلم): (استعارة مكنية). حيث صور الجهل والظلم ببناءين لهما دعائم وسر جمالها التجسيم

، أو صور دعائم الجهل والظلم بإنسان يخضع ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو الفعل خضعت ، وتوهي

بأضرارهما علي الفرد والجماعة .

📖 - (دعائم): توهي بفسوخ الجهل والظلم قبل حكم صلاح الدين .

📖 - (العلم - الظلم) : سجع وسر جماله يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن .

📖 - (العلم - الظلم) : جناس ناقص وسر جماله يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن .

📖 - (رفعت معالم العدل والعلم - خضعت دعائم الجهل والظلم) مقابلة تبرز المعنى وتوضحه بالتضاد .

📖 - (اتضح الحق): (استعارة مكنية). حيث صور الحق بشخص أو بشيء مادي يظهر ثم حذف المشبه به وجاء بشيء

من لوازمه وهو الفعل ظهر، للتشخيص أو التجسيم

📖 - (اتضع الباطل): (استعارة مكنية). حيث صور الحق بشخص صار وضعياً دنيئاً ، وحذف المشبه به وجاء بشيء من

لوازمه وهو الفعل اتضع وسر جمالها التشخيص.

📖 - (اتضح الحق - اتضع الباطل) : مقابلة تبرز المعنى وتوضحه بالتضاد .

📖 - (الباطل - الجاهل):سجع وسر جماله يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن .

📖 - (اتضح الحق - اتضع الباطل): ازدواج يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن ويحرك الذهن .

📖 - (اتضح - اتضع): جناس ناقص وسر جماله يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن .

والكاتب متأثر فيهما بقوله تعالى في الآية (٨١) من سورة الإسراء(وقل جاء الحق وزهق البطل إن البطل كان زهوقا).

📖 - (عز العالم وذل الجاهل): (كناية). عن صفة وهي تحسين الأحوال واستقامة الأمور بتحقيق العز للعلماء والذل

للجهلاء.

📖 - (عز العالم - ذل الجاهل): مقابلة تبرز المعنى وتوضحه بالتضاد .

التعليق العام على النص

- الفن الأدبي؟ والغرض:

- غرض النص هو الوصف - وهذا النص نثري من فن الرسائل وهو رسالة وصفية . ومن المعروف أن الرسائل لها أنواع

منها : (الرسائل الإخوانية - الرسائل الديوانية الخ) وهذا نوع ثالث يسمى (الرسالة الوصفية).

علل: جاءت رسالة الأصفهاني أشبه بالمقال الأدبي.

لقد جاءت رسالة الأصفهاني شبيهة بالمقال الأدبي، ولا عجب في ذلك فهو أحد كتاب (ديوان الرسائل) في عهد

(صلاح الدين) زمن الدولة الأيوبية .

الفكر :

- جاءت في هذه الرسالة واضحة، سهلة، غير عميقة، ولا مرتبة . والأساليب كلها خبرية تقريرية ملائمة للوصف .

والألفاظ:

- سهولة واضحة ، بعيدة عن الغرابة لتأثر الكاتب بألفاظ القرآن الكريم ومعانيه.

الصور :

- جاءت كلها جزئية كالتشبيه والاستعارة والكناية والمجاز المرسل ، وكانت في خدمة المعاني التي أرادها الكاتب ، وإن كان

في بعضها مبالغة كما رأيت في قوله (الزمان المذهب بمولانا صلاح) .

المحسنات:

- جاءت كثيرة متزاحمة نتيجة ولوع الكاتب باستخدامها كأغلب كتاب عصره.

الموسيقا:

- استخدم الشاعر الموسيقا الداخلية والخارجية:

- فالموسيقا الخارجية تظهر في استخدام المحسنات البديعية بكثرة. مثل السجع والجناس والازدواج .
- والموسيقا الداخلية تظهر في استخدام الألفاظ المعبرة والأساليب القوية وترتيب المعاني والأفكار.

ملاح شخصية الكاتب:

- مثقف محب لمصر وأهلها ، مخلص لصلاح الدين يهوي الرحلات ودراسة طبائع الناس والأماكن .

سمات أسلوب الكاتب:

- 1- سهولة الألفاظ ووضوح المعاني .
- 2- استخدام الأساليب الخبرية.
- 3- التأثر بالقرآن في ألفاظه ومعانيه.
- 4- المبالغة أحيانا.
- 5- الإكثار من المحسنات البديعية (و منها ما هو متكلف) لا يخدم النص
- 6- قصر الجمل والعبارات.

س بم تعلل : كثرة الأساليب الخبرية واختفاء الأساليب الإنشائية في النص ؟

لأن الأساليب الخبرية أكثر مناسبة للوصف .

من آثار البيئة في هذا النص :

1- اهتمام الولاة والكتاب بالرحلات .

2- رغبة بعض الكتاب في دراسة طبائع البلاد والشعوب.

3- مصر مقر العلم والعلماء وأهلها أذكاء كرماء.

(للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط على الرابط <https://dardery.site/archives/3579>)

تدريبات على نص (مصر مطلع البذور)

(١)

"وأنا مبتدئ بالديار المصرية لامتزاجي بأهلها وابتهاجي بفضلها واطلاعي على فضائلها ، واضطلاعي بفواضلها ، ودخولي إليها في خدمة سلطانها ، وخروجي منها بشكر إحسانها ، ومقامي فيها أترشف على محاسنها ، وأترشف من عذبتها وآسنها ، وأتحلى بعقود جواهرها و أتملى من سعود زواهرها"

-اختر الصواب لما يلي من بين البدائل المقترحة :

١. مرادف كلمة " امتزاجي " :

○ اتحادي ○ اختلاطي ○ تعايشي ○ تعاملي

٢. مضاد كلمة " ابتهاجي " :

○ غمي ○ حزني ○ أرق ○ الأولى الثانية

٣. مفرد كلمة " فواضل " :

○ فضل ○ فضيلة ○ فاضلة ○ فضلة

٤. جمع كلمة " فضل " :

○ فضول ○ أفضال ○ - فضائل ○ الأول والثاني

٥. علام يدل قوله : " وأنا مبتدئ بالديار المصرية " :

○ وجوده في مصر ○ حبه لمصر وإعجابه بالمصريين.
○ خوفه من المصريين ○ شوقه للعودة إلى مصر

٦. نوع الصورة البيانية في قوله: " لامتزاجي بأهلها " :

○ استعارة تصريحية ○ استعارة مكنية ○ تشبيه ○ مجاز مرسل

٧. نوع المحسن البديعي في قوله: " وأترشف من عذبتها وآسنها " :

○ جناس ○ طباق ○ سجع ○ مراعاة نظير

٨. علاقة قوله " لامتزاجي بأهلها " بما قبله :

○ تعليل ○ نتيجة ○ توضيح ○ تفصيل

٩. المحسن البديع في قوله " واطلاعي على فضائلها ، واضطلاعي بفواضلها "

○ التفات ○ مقابلة ○ سجع ○ طباق

١٠. - قوله " بالديار المصرية " مجاز مرسل علاقته :

○ الكلية ○ الجزئية ○ المحلية ○ السببية

١١. - في قوله " وأترشف من عذبتها وآسنها " صورة بيانية نوعها :

○ استعارة تصريحية ○ استعارة مكنية ○ تشبيه ○ مجاز مرسل

١٢. كل مما يأتي من السمات الفنية للكاتب ما عدا :

○ تنوع الأسلوب بين الخبر والإنشاء ○ كثرة المحسنات البديعية
○ التأثر بالقرآن ○ قصر الجمل والفقرات .(للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط على الرابط <https://dardery.site/archives/3579>)

(٢)

" و مصر مربع الفضلاء ، و مرتع النبلاء ، و مطلع البدور ، و موضع الصدور ، و أهلها أذكىاء أذكىاء ، يبعد من أقوالهم و أعمالهم العى و العياء ، لا سيما فى هذا الزمان المذهب بدولة مولانا الملك الناصر صلاح الدنيا و الدين ، سلطان الإسلام و المسلمين ، أبى المظفر يوسف بن أيوب

- اختر الصواب لما يلى من بين البدائل المقترحة :

١ - جمع " مربع " :

○ رباع ○ مربع ○ مرابيع ○ أرباع

٢ - مضاد " الصدور " :

○ الظهور ○ الأعجاز ○ الأرجل ○ الواردات

٣ - مرادف " أذكىاء " :

○ بارعون ○ مشرقون ○ ظاهرون ○ فاهمون.

٤ - المراد بالعى:

○ المرض ○ الضعف ○ العجز عن التعبير ○ الموت

٥ - الفكرة الرئيسية للفقرة هي:

○ زكاء أهل مصر ○ كثرة العلماء في مصر
○ صفات أهل مصر ○ دور مصر الحضاري زمن الأيوبيين

٦ - نوع الخيال فى قوله: " هذا الزمان المذهب بدولة مولانا "

○ تشبيه ○ مجاز مرسل ○ استعارة تصريحية ○ استعارة مكنية

٧ - قوله " مطلع البدور " لون بياني هو:

○ استعارة تصريحية ○ استعارة مكنية ○ تشبيه ○ مجاز مرسل

٨ - المحسن البديعى بين (أذكىاء - أذكىاء) هو:

○ طباق ○ مقابلة ○ جناس ○ تصريح

٩ - المحسن البديعى بين (مطلع البدور- و موضع الصدور) :

○ مقابلة ○ سجع ○ طباق ○ حسن تقسيم

١٠ - قوله " موضع الصدور " لون بياني هو:

○ استعارة تصريحية ○ استعارة مكنية ○ تشبيه ○ مجاز مرسل

١١ - كثرة الألقاب التى أطلقها على صلاح الدين تدل على

○ شهرة صلاح الدين ○ خوفه من صلاح الدين
○ طمعه فى عطاء صلاح الدين ○ حبه وتقديره لصلاح الدين

(للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط على الرابط (<https://dardery.site/archives/3579>)

(٣)

ففى أيامه الزاهرة ، ودولته القاهرة ، أشرفت الأرض بنور ربها ، وهبت الأرياح من مهبها ، ورفعت معالم العدل والعلم ، وخضعت دعائم الجهل والظلم ، واتضح الحق ، واتضع الباطل وعز العالم ونذل الجاهل.

- اختر الصواب لما يلي من بين البدائل المقترحة :

١ - جمع " الجاهل " :

○ الجهل ○ الجهلاء ○ الجهلة

٢- مرادف " اتضح " :

○ انتشر ○ انتصر ○ ظهر ○ غاب

٣- مضاد " اتضع " :

○ عز ○ زاد ○ اختفى ○ انتشر ○ غاب

٤ - الفكرة الرئيسية للفقرة هي:

○ أهمية العلم ○ فضل العدل ○ حقارة الباطل ○ أثر صلاح الدين في مصر

٥ - نوع الخيال فى قوله: " ودولته القاهرة "

○ تشبيه ○ مجاز مرسل ○ استعارة تصريحية ○ استعارة مكنية

٦ - نوع الخيال فى قوله " أشرفت الأرض "

○ تشبيه ○ مجاز مرسل ○ استعارة تصريحية ○ استعارة مكنية

٧- المحسن البديعى بين : " وعز العالم - نل الجاهل " هو:

○ طباق ○ مقابلة ○ جناس ○ تصريح

٨- المحسن البديعى بين (أيامه الزاهرة - ودولته القاهرة) هو:

○ طباق ○ مقابلة ○ تورية ○ سجع

٩- قوله " ففى أيامه الزاهرة " أسلوب قصر وسيلته :

○ تعريف المبتدأ والخبر ○ التقديم والتأخير ○ النفي والاستثناء ○ استخدام إنما

١٠- إلى أى فن نثرى ينتمى هذا النص؟

○ الخطابة ○ الوصايا ○ الرسائل ○ الحكم

١١ - كل مما يلي من سمات الرسائل الوصفية ما عدا

○ سهولة الألفاظ ○ الإكثار من المحسنات ○ التنوع بين الخبر والإنشاء ○ التأثر بالقرآن

(للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط على الرابط <https://dardery.site/archives/3579>)

نصوص متحررة على نص (مصر مطلع الدور)

نص رقم (١)

كتب أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ المتوفى بالبصرة سنة ٢٥٥ هـ مستعظفاً :

ليس عندك - أعزك الله - سبب ولا أقدر على شفيح إلا ما طبعك الله عليه من الكرم، والرحمة، والتأميل الذي لا يكون إلا من نتاج حسن الظن وإثبات الفضل بحال المأمول ، وأرجو أن أكون من الشاكرين، فتكون خير مُعْتَبٍ، وأكون أفضل شاكر، ولعل فيكون لا أعظم بركة، ولا أنمى الله يجعل هذا الأمر سبباً لهذا الإنعام، وهذا الإنعام سبباً للانقطاع إليكم، والكون تحت أجنحتكم بقية، من ذنب أصبحت فيه، وبمثلك - جُعِلْتُ فداك - عاد الذنب وسيلة والسيئة حسنة، ومثلك من انقلب به الشر خيراً، والغرم عُنْمًا.

من عاقب فقد أخذ حظّه، وإنما الأجر في الآخرة، وطيب الذكر في الدنيا على قدر الاحتمال، وتجرع المرائر ، وأرجو ألا أضيع وأهلك فيما بين كرمك وعقلك ، وما أكثر من يعفو عن صغر ذنبه وعظم حقه! وإنما الفضل والثناء والعفو عن عظيم الجرم ضعيف الحرمة ، وإن كان العفو مستطرفاً من غيركم فهو تلاد فيكم ، حتى ربما دعا ذلك كثيراً من الناس إلى مخالفة أمركم؛ فلا أنتم عن ذلك تتكلمون ، ولا على سالف إحسانكم تندمون ..

تخير الصواب من بين البدائل المتاحة:

١- ما معنى كلمة « عُنْمًا »؟ وما مضاد كلمة « سالف »؟

○ فوزا، قادم. ○ خسارة، حديث. ○ مكسبا، سابق. ○ ماشية، قادم.

٢- ما نوع الأسلوب في قوله: « أعزك الله »؟ وما غرضه؟

○ إنشائي طلبي، النفي والإنكار. ○ إنشائي غير طلبي، المدح والتعظيم. ○ خبري إنكاري، تقرير المعنى وتوكيده. ○ خبري لفظا إنشائي معنى ، الدعاء.

٣- ما المحسن البديعي في قوله: « وإن كان العفو مستطرفاً من غيركم فهو تلاد فيكم »؟ وما سر جماله؟

○ مقابلة، إبراز المعنى وتقويته وتوضيحه. ○ ازدواج، إحداث جرس موسيقي جميل. ○ جناس، إحداث جرس موسيقي جميل. ○ تورية، إثارة الذهن وجذب الانتباه.

٤- في ضوء فهمك للرسالة السابقة، أي مما يأتي لا يعد من سمات أسلوبها؟

○ سهولة الألفاظ. ○ قصر الجمل والفقرات. ○ كثرة الأساليب الإنشائية. ○ استخدام المحسنات البديعية.

٥- ما علاقة قوله: « حتى ربما دعا ذلك كثيراً من الناس إلى مخالفة أمركم » بما قبله؟

○ نتيجة. ○ توضيح. ○ تفصيل. ○ تعليل.

٦- ما اللون البياني في قوله: « وتجرع المرائر »؟ وما سر جماله؟

- استعارة مكنية، التجسيد.
- تشبيه، التجسيم.
- باستعارة مكنية، التشخيص.
- تشبيه، التوضيح.

٧- تنكير كلمة (شفيح) في قوله: " ولا أقدر على شفيح إلا ما طبعك الله عليه من الكرم " أفاد:

- التعظيم
- التحقير
- التقليل
- العموم

٨- توصف الرسالة السابقة كما يتضح من سماتها بأنها:

- الرسائل الرسمىة.
- الرسائل الديوانية.
- الرسائل الوصفية.
- الرسائل الإخوانية.

٩- نوع الأسلوب في قوله: " ولعل الله يجعل هذا الأمر سبباً لهذا الإنعام " والغرض منه:

- خبري للتقرير
- إنشائي غير طلبي للترجي
- إنشائي طلبي للتمني
- خبري لفظاً إنشائي معنى

١٠- ما المحسن البديعي في قوله: (فتكون خير مُعْتَبٍ، وأكون أفضل شاكر)؟ وما سر جماله؟

- مقابلة، إبراز المعنى وتقويته وتوضيحه.
- جناس، إحداث جرس موسيقي جميل.
- سجع، إحداث جرس موسيقي جميل.
- ازدواج، إحداث جرس موسيقي جميل.

١١- أي الأساليب التالية أسلوب قصر:

- وأرجو أن أكون من الشاكرين
- من عاقب فقد أخذ حظّه
- ولعل الله يجعل هذا الأمر سبباً لهذا الإنعام
- فلا أنتم عن ذلك تنكّلون

١٢- في قوله " ولا أقدر على شفيح إلا ما طبعك الله عليه من الكرم " أسلوب قصر وسيلته:

- تعريف المبتدأ والخبر
- النفي والاستثناء
- التقديم والتأخير
- استخدام إنما

١٣- في قوله " والكون تحت أجنحتكم " لون بياني، فبين نوعه، وسر جماله.

- مجاز مرسل، الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة.
- استعارة مكنية، التشخيص.
- استعارة مكنية، التوضيح.
- تشبيه بليغ، التوضيح.

(للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط على الرابط <https://dardery.site/archives/6586>)

نص رقم (٢)

كتب الأمير أبو الفضل الميكالي المتوفى سنة ٤٣٦ هـ

إنما أشكو إليك زماناً سلب ضعف ما وهب، وفجع بأكبر مما متع، وأوحش فوق ما آنس، وعنف في نزع ما ألبس، فإنه لم يذقنا حلاوة الاجتماع حتى جرعنا مرارة الفراق، ولم يمتعنا بأنس الالتقاء حتى غادرنا رهن التلهف والاشتياق، والحمد لله تعالى على كل حال يسوء ويسر، ويحلو ويمر ولا أياس من روح الله في إباحة صنع يقصر مدة البعاد، والتراخي؛ فألاحظ الزمان بعين راض، ويقبل إلي حظي بعد إعراض، وأستأنف بعزته عيشاً عذب الموارد والمناهل مأمون الآفات والغوائل.

تخير الصواب من بين البدائل المتاحة:

١- ما معنى كلمة « جرعنا »؟

○ وهبنا ○ حرمانا ○ أعطانا ○ أذقنا

٢- ما نوع الأسلوب الذي استخدمه الكاتب في الرسالة السابقة؟ وما سبب ذلك؟

○ الإنشائي، التقرير وتوكيد الحقائق التي يذكرها.

○ الإنشائي، تحريك المشاعر والتأثير في النفس.

○ الخبري، تأكيد وتقرير الحقائق التي يذكرها.

○ جمع الشاعر بين الأسلوب الخبري للتقرير والتوكيد والإنشائي للنصح والإرشاد

٣- ما المحسن المعنوي في قوله: « فإنه لم يذقنا حلاوة الاجتماع حتى جرعنا مرارة الفراق »؟ وما سر جماله؟

○ مقابلة، إبراز المعنى وتقويته وتوضيحه.

○ حسن تقسيم، إحداث جرس موسيقي جميل.

٤- في ضوء فهمك للرسالة السابقة، أي مما يأتي يعد من سمات أسلوبها؟

○ كثرة الأساليب الإنشائية ○ قصر الجمل والفقرات. ○ غموض المعنى ○ قلة المحسنات البديعية

٥- ما علاقة قوله: « حتى جرعنا مرارة الفراق..... » بما قبله؟

○ نتيجة. ○ توضيح. ○ تفصيل. ○ تعليل.

٦- ما اللون البياني في قوله: « عيشاً عذب الموارد والمناهل »؟ وما سر جماله؟

○ استعارة مكنية، التجسيد. ○ استعارة مكنية، التشخيص. ○ تشبيه، التجسيم. ○ تشبيه، التوضيح.

٧- ما المحسن البديعي في قوله: (ويقبل إلي حظي بعد إعراض)؟ وما سر جماله؟

○ طباق، إبراز المعنى وتقويته وتوضيحه.

○ جناس، إحداث جرس موسيقي جميل. ○ الأول والثالث ○ سجع، إحداث جرس موسيقي جميل.

٨ - أي الأساليب التالية أسلوب قصر؟

- فإنه لم يدقنا حلوة الاجتماع.
○ والحمد لله تعالى على كل حال يسوء ويسر
○ جرعنا مرارة الفراق
○ ويقبل إلي حظي بعد إعراض

٩- توصف الرسالة السابقة كما يتضح من سماتها بأنها:

- الرسائل الرَّسْمِيَّة. ○ الرسائل الديوانية. ○ الرسائل الوصفية. ○ الرسائل الأهلية.

١٠- تنكير كلمة (زماناً) في قوله: " إنما أشكو إليك زماناً سلب ضعف ما وهب " أفاد:

- التعظيم ○ التحقير ○ التهويل ○ العموم

(للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط على الرابط <https://dardery.site/archives/6588>)

نص رقم (٣)

أورد الجاحظ في كتابه " البيان والتبيين " كلام رجل من أهل الشام للخليفة المنصور بعد أن تمكن منهم قائلاً:

" من انتقم فقد شفي غيظ نفسه، وأخذ أقصى حقه. وإذا انتقمت فقد انتصفت، وإذا عفوت فقد تطولت. ومن أخذ حقه وشفي غيظه لم يجب شكره، ولم يذكر في العالمين فضله. وكظم الغيظ حلم، والحلم صبر، والتشفي طرف من العجز، ومن رضي ألا يكون بين حاله وبين حال الظالم إلا ستر رقيق، وحجاب ضعيف، فلم يجزم في تفضيل الحلم، وفي الاستيثاق من ترك دواعي الظلم. ولم تر أهل النهي والمنسولين إلى الحجا والتقى. مدحوا الحلماء بشدة العقاب، وقد ذكروهم بحسن الصفح، وبكثرة الاغتفار، وشدة التغافل. وبعد فالمعاقب مستعد لعداوة أولياء المذنب، والعافي مستعد لشكرهم، آمن من مكافأتهم أيام قدرتهم، ولأن يثنى عليك باتساع الصدر خير من أن يثنى عليك بضيق الصدر. على أن إقالتك عثرة عباد الله موجب لإقالتك عثرتك من رب عباد الله، وعفوك عنهم موصول بعفو الله عنك، وعقابك لهم موصول بعقاب الله لك".

تخير الصواب من بين البدائل المتاحة:

١- ما الغرض الأدبي الذي تُمثله الخطبة السابقة؟

- التوبيخ. ○ التهنئة. ○ الفخر. ○ الاستعفاف.

٢- ما علاقة قوله: « موجب لإقالتك عثرتك من رب عباد الله » بما قبله، في ضوء فهمك للخطبة؟

- توضيح. ○ سبب. ○ تفصيل. ○ نتيجة.

٣- ما معنى « التشفي » كما تفهم من سياق الخطبة السابقة؟

- الشفاء ○ الانتقام ○ الخضوع ○ الحقد.

٤- أي من الآتي ليس من الصفات التي دعا إليه الخطيب في الخطبة السابقة؟

- العفو عند المقدرة.
- الحزم والقدرة على العقاب
- الحلم والصبر على الأذى
- سعة الصدر وحسن الصفح

٥- تبرز الخطبة السابقة بعض مظاهر تأثر الأدب بالإسلام، فأى من الآتي لا يندرج تحتها؟

- الدعوة إلى المبادئ والقيم السامية.
- الاستشهاد بالقرآن ومعانيه.
- رقي اللغة وبساطة الألفاظ.
- غرابة الألفاظ وجزالة المعاني.

٦- ما نوع الأسلوب الذي استخدمه الخطيب في الخطبة السابقة؟ وما سبب ذلك؟

- الإنشائي، التقرير وتوكيد الحقائق التي يذكرها.
- الإنشائي، تحريك المشاعر والتأثير في النفس.
- الخبري، تأكيد وتقرير الحقائق التي يذكرها.

○ جمع الشاعر بين الأسلوب الخبري للتقرير والتوكيد والإنشائي للنصح والإرشاد

٧- في قوله: « يثنى عليك باتساع الصدر » لونٌ بيانيٌّ، فما نوعه؟

- مجاز مرسل.
- استعارة تصريحية.
- استعارة مكنية.
- كناية.

٨- ما المحسن البديعي في قوله: « وقد ذكروهم بحسن الصفح، وبكثرة الاعتذار، وشدة التغافل »؟ وما سر جماله؟

- مقابلة، إبراز المعنى وتقويته وتوضيحه.
- ازدواج، إحداث جرس موسيقيٍّ جميل.
- طباق، إبراز المعنى وتقويته وتوضيحه.
- تورية، إثارة الذهن وجذب الانتباه.

٩- في ضوء فهمك للخطبة السابقة، أي مما يأتي لا يعد من سمات أسلوبها؟

- الاعتماد على الأسلوب الخبري
- قلة الصور الخيالية
- غرابة الألفاظ.
- التأثر بالقرآن الكريم

١٠- أي الأساليب التالية أسلوب قصر:

- إذا انتقمت فقد انتصفت
- لم يذكر في العالمين فضله
- مدحوا العلماء بشدة العقاب
- عقابك لهم موصول بعقاب الله لك

(للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط على الرابط <https://dardery.site/archives/6587>)

نص رقم (٤)

وصية طاهر بن الحسين لابنه حين ولاه المأمون مصر والرقعة وما بينهما:

وإياك أن تنسيك الدنيا وغرورها هول الآخرة ؛ فنتهاون بما يحق عليك ؛ فإن التهاون يوجب التفريط ، والتفريط يورث **البوار** ، وليكن عملك لله وفيه تبارك وتعالى ، وارج الثواب ؛ فإن الله قد أسبغ عليك نعمته في الدنيا ، وأظهر لديك فضله ؛ فاعتصم بالشكر ، وعليه فاعتمد يزدك الله خيرا وإحسانا ، **فإن الله يثيب بقدر شكر الشاكرين وسيرة المحسنين** ، وقضى الحق فيما حمل من النعم ، وألبس من العافية والكرامة ، ولا تحقرن ذنبا ، ولا تمالئن حاسدا ، ولا ترحمن فاجرا ، ولا تصلن كفورا ، ولا تدهنن عدوا ، ولا تصدقن ناما ، ولا تأمنن غدارا ، ولا توالين فاسقا ، ولا تتبعن غاويا ، ولا تحمدن مرانبا ، ولا تحقرن إنسانا ، ولا تردن سائلا فقيرا ، ولا تجيبن باطلا ، ولا تلاحظن مضحكا ، ولا تخلفن وعدا ، ولا تزهون فخرا ، ولا تظهرن غضبا ، ولا تأتين بذخا ، ولا تمشين مرحا ، ولا تركبن سفها ، ولا تفرطن في طلب الآخرة ، ولا ترفع للنمام عينا ، ولا تغمضن عن الظالم رهبة منه أو مخافة ، ولا تطلبن ثواب الآخرة بالدنيا ، وأكثر مشاورة الفقهاء ، واستعمل نفسك بالحلم ، وخذ عن أهل التجارب وذوي العقل والرأى والحكمة ، ولا تدخلن في مشورتك أهل الدقة والبخل ، ولا تسمعن لهم قولا ؛ فإن ضررهم أكثر من منفعتهم.

تخير الصواب من بين البدائل المتاحة:

١- ما نوع الأسلوب في قوله: « وإياك أن تنسيك الدنيا وغرورها هول الآخرة »

○ نهى. ○ إغراء. ○ تحذير. ○ نم.

٢- ما علاقة قوله: « فإن الله يثيب بقدر شكر الشاكرين وسيرة المحسنين » بما قبله، في ضوء فهمك للوصية؟

○ توضيح. ○ سبب. ○ تفصيل. ○ نتيجة.

٣- ما معنى « البوار » كما تفهم من سياق الخطبة السابقة؟

○ الجوع ○ الهزال. ○ الهلاك. ○ الضعف.

٤- في ضوء فهمك للنص، إلى أي نوع من الوصايا تنتمي الوصية السابقة؟

○ السياسية. ○ الوعظية. ○ الاجتماعية. ○ جمعت ما بين الوعظ والسياسة.

٥- تبرز الوصية السابقة بعض سمات النثر في العصر العباسي، فأى من الآتي لا يندرج تحتها؟

○ كثرة استخدام المحسنات البديعية ○ التأثر بالقرآن الكريم.
○ رقي اللغة وبساطة الألفاظ. ○ غموض المعنى.

٦- أي الأساليب التالية لا يعد أسلوب قصر:

○ ولا تدخلن في مشورتك أهل الدقة والبخل ○ فإن التهاون يوجب التفريط

○ فإن الله قد أسبغ عليك نعمته في الدنيا ○ ولا تسمعن لهم قولا

٧- في قوله: « ولا تمشيّن مرحا » لونّ بيانيّ، فما نوعه؟

- مجاز مرسل. ○ استعارة مكنية.
- استعارة تصريحية. ○ كناية.

٨- ما المحسن البديعي في قوله: « ولا تزهون فخرا ، ولا تظهرن غضبا »؟ وما سر جماله؟

- مقابلة، إبراز المعنى وتقويته وتوضيحه. ○ ازدواج، إحداث جرس موسيقيّ جميل.
- طباق، إبراز المعنى وتقويته وتوضيحه. ○ سجع، إحداث جرس موسيقيّ جميل.

٩- في ضوء فهمك للوصية السابقة، ما الغرض البلاغي لتكرار الأمر والنهي في الوصية؟

- النصح ○ الاتماس. ○ اللوم ○ التهديد

١٠- ما اللون البياني في قوله: « وإياك أن تنسيك الدنيا وغرورها هول الآخرة »؟ وما سر جماله؟

- استعارة مكنية، التجسيد. ○ استعارة مكنية، التشخيص. ○ تشبيه، التجسيم. ○ تشبيه، التوضيح.

(للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط على الرابط <https://dardery.site/archives/6590>)

نص رقم (٥)

قال عبد الله بن المقفع عن اختيار الصديق:

فالاتناد الاتناد والتثبت التثبت، وإذا نظرت في حال من ترتنيه لإخائك فإن كان من إخوان الدين فليكن فقيها غير مرأٍ ولا حريص ، وإن كان من إخوان الدنيا فليكن حرا ليس بجاهل ولا كذاب ولا شرير ولا مشنوع .
فإن الجاهل أهل أن يهرب منه أبواه ، وإن الكذاب لا يكون أخا صادقا ، لأن الكذب الذي يجرى على لسانه إنما هو من فضول كذب قلبه ، وإنما سمي الصديق من الصدق ، وقد يتهم صدق القلب وإن صدق اللسان فكيف إن ظهر الكذب على اللسان ؟ وإن الشرير يكسبك العدو و لا حاجة لك في صداقة تجلب لك العداوة ، وإن المشنوع شانع صاحبه .
واعلم أن انقباضك عن الناس يكسبك العداوة ، وأن انبساطك إليهم يكسبك صديق السوء ، وسوء الأصدقاء أضر من بغض الأعداء ؛ فإنك إن واصلت صديق السوء أعبتك جرائمه ، وإن قطعت شائك اسم القطيعة ، وألزمك ذلك من يرفع عيبك ولا ينشر عذرك فإن المعاييب تنمى والمعاذير لا تنمى .

تخير الصواب من بين البدائل المتاحة:

١ - معنى " مرأء " :

- منافق ○ نمام ○ فاسد ○ بخيل

٢ - مرادف " انبساطك " :

- انطلاقتك ○ انتشارك ○ امتدادك ○ اتصالك

٣- مضاد " الاتناد " :

الترفع ◌ ◌ التعلج ◌ ◌ التخلف ◌ ◌ التواضع ◌ ◌

٤- مضاد " شانك " :

زانك ◌ ◌ مدحك ◌ ◌ فضلك ◌ ◌ قدرك ◌ ◌

٥- مفرد " جرائر " :

جرة ◌ ◌ جرار ◌ ◌ جار ◌ ◌ جريرة ◌ ◌

٦. نوع الصورة البيانية في قوله: " لأن الكذب الذي يجري على لسانه " :

استعارة تصريحية ◌ ◌ استعارة مكنية ◌ ◌ تشبيه ◌ ◌ مجاز مرسل ◌ ◌

٧. نوع المحسن البديعي في قوله: " صداقة تجلب لك العداوة " :

جناس ◌ ◌ طباق ◌ ◌ سجع ◌ ◌ مراعاة نظير ◌ ◌

٨. - نوع الإنشاء في قوله: " فكيف إن ظهر الكذب على اللسان ؟ " :

أمر ◌ ◌ نهى ◌ ◌ استفهام ◌ ◌ نداء ◌ ◌

٩. - في قوله: " فالاتناد الاتناد " إيجاز بحذف :

الفاعل ◌ ◌ المفعول ◌ ◌ المبتدأ ◌ ◌ الفعل ◌ ◌

١٠. - الغرض من الأمر في قوله: " فليكن فقيها غير مرأٍ ولا حريص " :

النصح ◌ ◌ الحث ◌ ◌ الوجوب والإلزام ◌ ◌ الالتماس ◌ ◌

١١. - في قوله: " فإن الجاهل أهل أن يهرب منه أبواه " أسلوب قصر بتقديم :

المبتدأ ◌ ◌ الخبر ◌ ◌ الجار والمجرور ◌ ◌ المفعول ◌ ◌

١٢. علاقة قوله " لأن الكذب الذي يجري على لسانه.. " بما قبله :

تعليق ◌ ◌ نتيجة ◌ ◌ توضيح ◌ ◌ تفصيل ◌ ◌

١٣. العلاقة بين " تنمي " - " لا تنمي " :

ترادف ◌ ◌ مقابلة ◌ ◌ طباق إيجاب ◌ ◌ طباق سلب ◌ ◌

١٤. - علاقة قوله " أعيذك جريره " بما قبله :

نتيجة ◌ ◌ توضيح ◌ ◌ سبب ◌ ◌ تفصيل بعد إجمال ◌ ◌

١٥ - في قوله " إنما هو من فضول كذب قلبه " أسلوب قصر وسيلته :

○ تعريف المبتدأ والخبر ○ النفي والاستثناء ○ التقديم والتأخير ○ استخدام إنما

١٦ - تنكير كلمة (حرا) في قوله: " وإن كان من إخوان الدنيا فليكن حرا " أفاد:

○ التعظيم ○ التحقير ○ التقليل ○ العموم

١٧ - كل مما يأتي من السمات الفنية للنص ما عدا:

○ تنوع الأسلوب بين الخبر والإنشاء ○ ترابط الأفكار.
○ سهولة الألفاظ. ○ كثرة الصور الخيالية

١٨ - نوع الخيال في قوله: " يكسبك العداوة "

○ كناية ○ مجاز مرسل ○ استعارة تصريحية ○ استعارة مكنية

(للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط على الرابط <https://dardery.site/archives/3584>)

بالتوفيق والسداد
أحمد درديري